mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41 20 7441 | لا صفر .. وشدة الحر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عبده المصطفى ونبيه المجتبى صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين - 00:00:40

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال لا عدوى ولا ولا هامة ولا صفر ولا غول ولا نور. فقام اعرابي فقال يا رسول الله - 00:01:10

ما بال الابل تكون في الرمل كانها الظبا؟ فيأتيها الجمل الاجرب فيجربها. فقال صلى الله عليه وسلم فمن اجرم الاول. في هذا الحديث الذي هو من جوامع كلم نبينا عليه الصلاة - 00:01:30

والسلام. المشتمل على المعاني العظيمة الغزيرة. نفى صلى الله عليه وسلم ان تكون العدوى مؤثرة فيها وانما هي سبب يحصل معه المسبب بالامراض وقد لا يحصل. لا عدوى ولا طيرة - 00:01:50

ونفي للتشاؤم بانواعه بالاقوال والاعمال وبالصفات والازمان وبالهيئات في من انعقدت اذا رأى ما يسوؤه من طير وغيره فان هذا منفي عنه في شرعنا. والطية يا عباد الله لاعتقاد مؤثر نافع وضار لغير الله سبحانه وتعالى. والطيرة ما امضاك في حاجتك او ردك - 00:02:10

كانت عند اذن الطيرة وما منا الا ان ينعقد في نفسه ما ينعقد ولكن الله جل وعلا يذهبه بالتوكل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا - 00:02:40

الا بك ولا هامة ما كان يعتقدونه من ان المقتول ظلما وعدوانا يخرج من رأسه من هامة رأسه فلا يزال يصرخ ويصيح حتى يؤخذ بثأره. هذا الذي ابطله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

من اعتقادات واحوال اهل الجاهلية ولا سفر اي لا اعتقاد لا اعتقاد شؤم بهذا الشهر شهر سفر والذي كانوا في الجاهلية ينسئون المحرم اليه. ولا يبيعون فيه ولا يشترون. ولا يغزون ولا - 00:03:20

تناكحون اعتقادا لشؤم هذا الزمان فابطله صلى الله عليه وسلم فلا خير ولا شر ينسب لهذا الشهر كما يقع من بعض الناس نحن في سفر الخير او يرادون به من يعتقدون به الشؤم فلا خير - 00:03:40

ولا شر ينسب الى الشهور. وانما الخير والشر هو ما يقدره ربنا العزيز الغفور. ولا هامة ولا ولا نوء ولا غول فيما كانوا يعتقدونه من الانوار انها التي تنزل المطر وانها التي اذا ظهرت - 00:04:00

زان بخت فلان وفسد حدث فلان وحصل عليه من النحس ما حصل. ولا غول وهي الغيلان التي يعتقد انها تؤثر في الناس فتضرهم وانما الغيلان من الجن. فاذا رأيتموها فعليكم - 00:04:20

اي فعليكم بذكر الله جل وعلا. لانها تطرد الشياطين وتمنع شرهم وضرهم على العالمين عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي امثاله يبطل عقائد الجاهلية الباطلة - 00:04:40

واحواله ومسائلهم الضالة لتسمو ايها المؤمن بدينه وبعقيدتك التي مدارها على توحيد وانه سبحانه هو النافع الضار. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان من نسيء زيادة في الكفر به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما - 00:05:00

حرم الله هذا الذي ابطله ديننا والذي تعبدنا به ربنا سبحانه وتعالى. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:05:30

هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن قيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لسانه. وارغاما لمن عاند به - 00:05:50

او جحد او شك وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر. الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه على اله واصحابه السادة الغرر. خير ان ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد - 00:06:20

عباد الله فانكم في هذا الزمان وفي هذا الشهر الذي لا يجوز ان يعتقد فيه شؤم لا في زمانه او في في حالة او فيما يكون فيه من منغصات حياتكم او مكارمها. واعلموا عباد الله ان الحر انما هو نعمة - 00:06:40

من الله جل وعلا اشتمل على منافع عظيمة ومن اعظمها ان يتذكر العبد به حر جهنم فيتقي حر اخرة كما يتقي حر الدنيا. فقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

كما قال ان النار اشتكت الى الله جل وعلا ما تجده من شدة حرها ومن شدة بردها فرحمها ربي جل وعلا فاذن لها بنفسين نفس في الحر نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه - 00:07:20

ومن فيح جهنم فابردوا فيه بالصلاة ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من جهنم سبحان الذي لا اله الا هو كيف جمع في هذه النار في عذابه في جهنم بين هذين - 00:07:40

الدين شدة الحر وهو البعير وشدة البرد وهو الزمهرير. المؤمن اذا صادفه الحر الشديد اتقاه بما يتقي حر الدنيا من مطعم ومن تخفيف ملبس ومن هروب الى المبردات. ولكن حرا عظيما شديدا - 00:08:00

يقدم عليه العبد في قبره وفي اخرته وفي عرصات قيامته لن ينفع معه الا ايمان قادر وعمل صالح ومن ذلكم ان ابا بكر رضي الله عنه وغيره كانوا يصومون في الايام الشديد - 00:08:20

يتقون اياما اخرى في الاخرة اشد حرا من حر الدنيا. وكذلك يا عباد الله يعتبر بها المؤمن برحمة عباد الله ورحمة خلق الله من سقي الماء وما يتعلق به من هذه المدافعات لحر الدنيا فارحم - 00:08:40

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والراحمون يرحمهم الرحمن. كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه اخرجه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه - 00:09:00